

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث ونوعه

يستخدم هذا البحث الكمي. يتم تعريف الكمي لدالبالت على أنه طريقة بحث يستخدمها الباحثة لفحص مجتمع أو عينة معين (Siyoto & Sodik, 2015). البحث التجريبي هو بحث يستخدم لمعرفة تأثير علاجات معينة على علاجات أخرى تحت ظروف خاضعة للرقابة، لذلك يتم تصنيف هذا البحث على أنه بحث تصميم شبه تجريبي. يحتوي هذا التصميم على مجموعة تحكم، لكنها لا تستطيع أن تعمل بشكل كامل للتحكم في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على تنفيذ التجربة (D. Sugiyono, 2013). طرق البحث التجريبية هي نوع من طرق البحث المستخدمة للبحث عن معاملة خاصة تجاه الآخرين في ظل ظروف خاضعة للرقابة (S. Sugiyono & Lestari, 2021). تندرج أساليب البحث التجريبي في البحث الفرعي للبحث الكمي، والذي يستخدم في كثير من الأحيان لقياس وجود

علاقة سبب ونتيجة لشيء أو حدث، لأن البحث التجريبي يتضمن إجراءات أو معالجات خاصة بمنحها الباحثون لمجموعات معينة للمقارنة مع المجموعات الأخرى ولم يتم منحهم أي إجراء أو معاملة خاصة.

ب. مكان البحث و وقته

موقع هذا البحث هو المدرسة العالية جاء الحق، مدينة بنجكولو، وقد تم اختيار الموقع مع الأخذ في الاعتبار أن المدرسة تولي الاهتمام الكامل لتعلم اللغة العربية. الوقت الذي تم فيه إجراء هذا البحث كان حوالي شهر واحد.

ج. تصميم البحث

استخدمت الباحثة في هذه البحث تصميم البحث شبه التجريبي للكشف عن العلاقات المحتملة بين السبب والنتيجة باستخدام واحد أو أكثر من الإجراءات أو أساليب الباحثين في تهيئة الظروف العلاجية للطلاب. يمكن تفسير البحث التجريبي على أنه وسيلة للباحثين للكشف عن تأثير علاجات معينة على علاجات أخرى

في ظل ظروف خاضعة للرقابة. باستخدام المنهج شبه التجريبي وأدوات القياس على شكل تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي، يوجد في هذا البحث مجموعتان كعينات تم استخدامهما عشوائياً، ثم سيتم اختبارهما عن طريق إجراء اختبار قبلي لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين المجموعة التجريبية ومجموعة ومجموعة أخرى كعنصر تحكم في الوضع الأوي (D. Sugiyono, 2013).

يتضمن هذه التصميم فئتين، وهما الطبقة التجريبية والطبقة الضابطة. الفئة الضابطة هي المجموعة التي لم يتم علاجها، أي أنها لم تستخدم وسائط اليوتيوب. وفي الوقت نفسه، فإن الفصل التجريبي هو فصل يتم علاجه، أي باستخدام وسائط *YouTube*. في هذه الكمية، سيتم إعطاء مجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، اختباراً قبلياً، يليه إعطاء معالجات أو إجراءات معينة، وهي استخدام وسائط *YouTube* في التعلم، ويتبعه إعطاء اختبار بعدي.

تصميم البحوث التصميمية للاختبار القبلي والاختبار البعدي

مجموعة	الاختبار الأولي	تدخل	الضوابط
٢Y	X	١Y	ختبار ما بعدي
٤Y		٣Y	نحبة معلومة:

١Y : الحالة الأولية للمجموعة التجريبية

٢Y : الحالة النهائية للمجموعة التجريبية

X : إعطاء العلاج

٣Y : الحالة الأولية للمجموعة الضابطة

٤Y : الحالة النهائية للمجموعة الضابطة

د. مجتمع البحث والنوعية

١. مجتمع

المجتمع هم جميع البيانات ذات الأهمية ضمن

نطاق ووقت محددين، بالإضافة إلى جميع كائنات

البحث التي تتكون من البشر أو الأشياء أو

الحيوانات أو النباتات أو الأعراض أو درجات

الاختبار أو الأحداث كمصادر بيانات لها خصائص معينة في الدراسة.

٢. مجتمع

المجتمع هم جميع البيانات ذات الأهمية ضمن نطاق ووقت محددين، بالإضافة إلى جميع كائنات البحث التي تتكون من البشر أو الأشياء أو الحيوانات أو النباتات أو الأعراض أو درجات الاختبار أو الأحداث كمصادر بيانات لها خصائص معينة في الدراسة.

بناءً على البحث المذكور ، يمكن للبحث أن يستنتج أن السكان عبارة عن مجموعة من عدة كائنات تمت دراستها. إجمالي عدد السكان من جميع الطبقات

٣. عينة

وفقا لسوهارسمي أريكونتو "العينة هي جزء أو ممثل للسكان الذين يتم فحصهم" (Hadi & Arikunto, n.d.) يعتقد سوتريسنو هادي أن "بعض السكان يُطلق عليهم عينة. والعينة هي عدد من

الأشخاص يقل عددهم عن إجمالي عدد السكان" (Hadi, 2019).

ومن الرايين السابقين يمكن استنتاج أن العينة هي جزء من المجتمع الذي يمثل جميع أفراد البحث. لا توجد لوائح تتعلق بحجم العينة، ولكن من المهم أن نتذكر أنه كلما كانت العينة المأخوذة أكبر، كلما كانت النتائج التي تم الحصول عليها أفضل. وفي هذا الصدد، قال سوهارسمي أريكونتو، كما هو الحال مع السرطان، إذا كان هناك أقل من مائة موضوع، فمن الأفضل أن نأخذهم جميعا بحيث يكون البحث بحثا سكانيا، بينما إذا كانت الموضوعات كبيرة، بين ١٠- ويمكن أخذ ١٥% أو ٢٠-٢٥% أو أكثر حسب القدرة.

نظرًا لأن عدد الطلاب هي ٤٢ شخصًا، فقد

أخذ الباحثة الفصل بأكمله

هـ. تعريف الإجرائي متغير

متغيرات البحث هي كل ما يحدده الباحث لدراسته بحيث يتم الحصول على معلومات يمكن من خلالها استخلاص النتائج (Sugiyono, n.d). سوجيونو، الثانية) استنادا إلى صياغة المشكلة، فإن المتغيرات الواردة في هذا البحث هي الدافع ونتائج التعلم. لذا استخدم الباحثون في هذا البحث متغيرين هما المتغير المستقل (المتغير المستقل) والمتغير التابع (المتغير التابع).

١. المتغير الحر أو المتغير المستقل (X)

المتغيرات المستقلة هي المتغيرات التي تؤثر أو تسبب التغيرات أو ظهور المتغيرات التابعة (Azhari, 2022). المتغير المستقل في هذا البحث هو فعالية تنفيذ وسائط اليوتيوب (X). المؤشرات:

أ. زيادة متوسط درجات الطلاب في اختبار

الاستماع بعد العلاج.

ب. استجابة الطلاب الإيجابية لاستخدام وسائط

اليوتيوب.

ج. نتائج الملاحظة على مشاركة الطلاب أثناء التعلم باستخدام وسائط uTubeYo

٢. المتغير المنضم أو المتغير التابع (Y)

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر أو يكون نتيجة لوجود المتغير المستقل (Cindy, 2016).

والمتغير التابع في هذا البحث هو مهارة الاستماع (Y).
المؤشرات:

أ. قدرة الطلاب على الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى المادة المقدمة.

ب. قدرة الطلاب على تذكر المعلومات التفصيلية المقدمة.

ج. قدرة الطلاب على التعرف على الفكرة الرئيسية

للمادة المقدمة.

و. أسلوب جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات المناسبة مهمة جداً للحصول على بيانات صحيحة وموثوقة في هذا البحث. وباستخدام مجموعة من تقنيات جمع البيانات المناسبة، يمكن للباحثين الحصول على بيانات شاملة ودقيقة لقياس مدى فعالية تنفيذ وسائط يوتيوب في تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية لدى الطلاب. لتسهيل عملية جمع البيانات على الباحثة، استخدمت الباحثة عدة طرق لجمع البيانات على النحو التالي:

١. اختبار مهارة الاستماع

أ. لنوع الاختبار:

اختبار الاختيار من متعدد: يقيس فهم محتوى المادة التي يتم الاستماع إليها.

ب. معايير التقييم :

(١) فهم محتوى المادة: مدى فهم الطلاب

للمعلومات التي ينقلها فيديو *YouTube*.

(٢) القدرة على تذكر المعلومات التفصيلية: مدى
قدرة الطلاب على تذكر الحقائق أو الأرقام أو
التفاصيل المادية المقدمة بدقة.

٢. ملاحظة

تم إجراء الملاحظات لمراقبة عملية التعلم
السياقية في الفصل الدراسي.

أ. الهدف هو الحصول على بيانات نوعية
بخصوص؛

(١) أنشطة المعلم: كيف يطبق المعلمون وسائل

TubeYou في عملية التعلم

(٢) الأنشطة الطلابية: كيف يشارك الطلاب

بنشاط في التعلم وكيف يستجيبون لوسائل

YouTube في التعلم.

(٣) جو التعلم: جو تعليمي ملائم وتفاعلي

في الفصل الدراسي.

ب. تقنيات المراقبة

(١) التشاركية: يمكن للباحثين المشاركة بشكل

مباشر في عملية التعلم لمراقبة سلوك

الطلاب بشكل مباشر عند استخدام
اليوتيوب وكيفية استخدامه
يستجيبون للمواد المقدمة.

(٢) الملاحظة غير التشاركية: يراقب الباحثة من
مسافة معينة دون التفاعل المباشر مع
الطلاب.

٣. التوثيق

يتم استخدام التوثيق لجمع البيانات في
شكل وثائق ذات صلة بالبحث.
أ. الهدف: الحصول على بيانات حول:
(١) المنهج: المنهج وخطة تعلم اللغة العربية
للصف الحادي عشر بالمدرسة العالية
جاء الحق، مدينة بنجكولو.

(٢) المواد التعليمية المستخدمة في عملية
التعلم.

ب. نوع الوثيقة:

(١) وثائق التخطيط: جمع الوثائق المتعلقة بتخطيط التعلم، مثل المنهج وخطط الدروس والمواد التعليمية.

(٢) نتائج عمل الطالب: جمع الواجبات التي تم إنتاجها أثناء عملية التعلم.

ز. أداة البحث

إن أداة البحث الصحيحة ستحدد بشكل كبير مدى النجاح في قياس مدى فعالية استخدام اليوتيوب في تحسين مهارة الاستماع. وبالتالي فإن الأدوات المستخدمة هي كما يلي:

١. اختبار مهارة الاستماع

أ. الاختبار القبلي: يتم إجراؤه قبل العلاج (باستخدام اليوتيوب) لقياس المستوى الأولي لمهارة الاستماع.

ب. الاختبار البعدي: يتم إجراؤه بعد العلاج لقياس

التحسن في مهارة الاستماع.

٢. التوثيق

طريقة التوثيق هي طريقة للبحث عن البيانات بأشياء أو متغيرات وهي عبارة عن ملاحظات مكتوبة مثل الرسوم البيانية وظروف الطلاب والكتب والصحف وغيرها. يستخدم المؤلف هذه الطريقة للحصول على البيانات من الملاحظات المكتوبة مثل الصور أو مقاطع الفيديو لأنشطة التعلم، وأمثلة على الأعمال المكتوبة للطلاب، وخطط تنفيذ التعلم (RPP).

٣. اختبار مستوى صعوبة الأسئلة

تم حساب مستوى الصعوبة في هذا البحث باستخدام تطبيق Microsoft Word. مؤشر الصعوبة أمرًا مهمًا لمعرفة درجة صعوبة أداة الاختبار بالنسبة للمشاركين في الاختبار. ووفقًا لما ذكره ليستاري ويودهانيغارا (٢٠١٥، ص. ٢١٧) فإن "مؤشر الصعوبة هو عدد يُعبّر عن درجة صعوبة بند السؤال". أما الصيغة المستخدمة لحساب مستوى الصعوبة فهي كما أوضحها أريكونتو (٢٠١٣، ص. ٢٠٨):

الرموز: $p \frac{b}{js}$

p: مستوى الصعوبة

b: عدد الطلاب الذين أجابوا على السؤال بشكل

صحيح

js : العدد الكلي للطلاب المشاركين في الاختبار

الجدول ٣.١ معامل الصعوبة

معامل الصعوبة	تفسير
٠,٣٠-٠,٠٠	صعب
٠,٧٠-٠,٣١	متوسط
١,٠٠-٠,٧١	سهل

الجدول ٣.٢ اختبار مستوى صعوبة السؤال

رقم	توضيح	بند السؤال رقم
١	صعب	٧,٢٠,٢٧
٢	متوسط	١,٢,٣,٤,٥,٦,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٨,٢٩,٣٠
٣	سهل	

ح. أسلوب تحليل البيانات

يتناول هذا المقترح البحثي مدى فعالية تطبيق وسائط اليوتيوب في تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العالية جاء الحق، مدينة بنجكولو. يقارن تصميم البحث هذا التغيرات في مهارة الاستماع باللغة العربية بين المجموعة التجريبية (التي تتلقى وسائط يوتيوب) والمجموعة الضابطة (التي لا تتلقى وسائط يوتيوب). وفيما يلي تقنيات تحليل البيانات ذات الصلة؛

التحليل الكمي

الاختبار الإحصائي:

اختبار T لمقارنة متوسط درجات مهارات كتابة المقالات الحرة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

اختبار t المقترن: هذه التقنية مناسبة جدًا لمقارنة متوسط درجات مهارات كتابة المقالات الحرة باللغة العربية قبل وبعد التدخل في كل مجموعة (التجريبية والضابطة). ستقوم الباحثة بإجراء اختبارين (ت)

مزدوجين: أحدهما للمجموعة التجريبية والآخر للمجموعة الضابطة.

إن أسلوب تحليل البيانات لإثبات فرضية البحث هو:

$$SbP_{\mu} = SsP_{\mu} \text{ هو}$$

$$SbP_{\mu} < SsP_{\mu} \text{ مرجحاً:}$$

معلومة:

$SsP_{\mu} =$ هي نتيجة مهارة الاستماع باللغة العربية لدى

الطلاب بعد تطبيق معالجة وسائط *YouTube* (الاختبار البعدي) في التعلم.

$SbP_{\mu} =$ هو نتيجة مهارة الاستماع باللغة العربية قبل

تطبيق معالجة الوسائط على *YouTube* (الاختبار اللاحق) في التعلم.

ويتم قبوله إذا أثبتت نتائج هذا البحث ذلك ليس لتطبيق وسائط اليوتيوب تأثير كبير على تحسين مهارة الاستماع باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية جاء الحق بمدينة بنجكولو. ومن ناحية أخرى، يتم قبول H_a إذا أثبتت نتائج هذه الدراسة وجود فرق بين النتائج لتطبيق الفعال لوسائل الإعلام

يوتيوب يمكن أن يحسن مهارة الاستماع باللغة العربية لطلاب
الصف الحادي عشر في المدرسة العالية جاء الحق مدينة
بنجكولوبين قبل وبعد تنفيذ وسائط يوتيوب

